

(١) أكتب مقالاً موجزاً عن حياة النبي (ص) قبل البعثة

ولد (ص) في الثاني عشر من ربيع الأول، وكانت ولادته في عام الفيل، أمه آمنه بنت وهب، مات أبوه وهو في بطن أمه رضاعته كانت في بني سعد عند حليمة السعدية، ماتت أمه وعمره 6 سنين وكفله جده عبد المطلب ولما بلغ 8 سنين توفي جده وكفله عمه أبي طالب وقد شهد (ص) حرب الفجار وعمره 15 سنة فكان يناولهم إمامه السهام ويحارب معهم وشهد أيضاً حلف الفضول وعمره 15 عاماً ولما بلغ 20 تزوج خديجة بنت خويلد وكانت (ص) ذات خلق جميل حتى عرف بيت قومه لقبوه بالأميين وشاراء (ص) في بناء الكعبة حيث تشيأروا القبائل فيمن يفع الحجر الأسود فوضعه (ص) .

(٢) أكتب مقالاً عن بعثة النبي (ص) وإيزاء المشركين للمسلمين

كان (ص) يتعبد في غار حراء في شهر رمضان وعمره 40 سنة فجاءه الوحي بحيريل عليه السلام فقال له اقرأ فقال (ص) لست بقارئ ففهمه ففهمه شدة حتى بلغ منه الجهد وقال اقرأ قال (ص) لست بقارئ ثم قرأ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فخرج (ص) من الغار مسرعاً وخائفاً فاختبر خديجة بنت خويلد فأتته جانب عمها ورقة بن نوفل وكان شيخاً قد عمى فاختبره (ص) بهما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى وبشره أنه سيأتون نبياً فجاءه الوحي وأنزل عليه آياتها المهدية فقهره فأنذرهم فبدأ (ص) بدعوة كل الناس لعبادة الله سبحانه وتعالى فاستجاب للدعوة أبي بكر وعثمان وعلي وكذلك السيدة خديجة وطلحة وسعد بن أبي وقاص.

تجاهد رضى الله عنه في الدعوة فكان يدعو الله ليلاً ونهاراً
سراً وجهراً ، كان المشركون يعذبون من آمن
ويقعون الهخرة على صدر احداهم في شدة الحر
ولكن المديق رضى الله عنه اذا امر باحد من الموالى يعذب
يشتريه ويعتقه حتى نزل فيه اروسه منها الراتقى * الذي
يؤتى ماله يتزكى الى اخر السورة .

(ب) الكتب عن مقاطعة قريش لبنى هاشم وبنى عبد المطلب وخروج النبي الى الطائف

عندما اسلم حمزة عم الرسول وعمر ابن الخطاب وجماعة
كثيرون وانتشر الاسلام بشكل واسع داخل مكة ، اشتد غضب
مخالف قريش واجتمعوا على ان يتعاقبوا على بنى هاشم وبنى
عبد المطلب والى يبايعوهم ولا يناكثوهم ولا يكلمهم
حتى يسلموا اليهم الرسول ولتتوا ذلك حذيفة وعلقوها
في الكعبة ، اخبر الرسول قومه ان الله قد ارسل تلك
المتحفة الاربعة فاكلت جميع ما فيها الا ذكر الله عز وجل
فلما كشفوا على المتحفة وجدوها كما اخبر الرسول (ص)
فخرجوا بنو هاشم وبنو عبد المطلب الى مكة وحمل
الملاح برغم اعتراض ابى جهل

* خروج النبي الى الطائف : بعد فقد المتحفة توفي
ابى طالب وبعدها بلياليم توفيت السيدة خديجة ، فاشتد
البلاء على الرسول (ص) من سفهاء قومه واقدموا على
ابذاء ففكر في الخروج من مكة الى الطائف ، لعله يجد
هناك من ينصحه على قومه ، فخرج الى الطائف ودعا
اهله فلم يجيبوه واذوه اذى عظيماً

وجعلوا المفاهم يرمونه بالتجارة حتى وصيت قريش
وبكلمات الشدة من السفه ، وزيد ابن حارثة رضى الله عنه
كان يقيه بنفسه حتى وصيته ، شجبت راسه فانصرف (ص)
الى مكة محزوناً

(٤) تحدثت عن بيعتنا العقبية الأولى والثانية

بيعة العقبة الأولى: في عام ١٢ من البعثة، اجتمع
وقد من الخزرج ١٠ ومن الأنصار ١٠ فبايعوا الرسول
فلما انصرفوا إلى المدينة بعث معهم رسول الله (ص)
عمر بن أم مكتوم ومعه ابن عمير يعلمان من السلم القرآن

بيعة العقبة الثانية: في العام ١٣ من البعثة جاء
بني النضير وبنو النضير وبنو النضير وبنو النضير
فبايعوا الرسول (ص) خوفاً من قومه ومن كفار مكة ثم أذن الرسول (ص) للمسلمين
من أهل مكة بعد تلك البيعة في الهجرة إلى المدينة

(٥) تناول بقلماء هجرة النبي من مكة إلى المدينة ٥

تأمروا الكفار وقريش أنهم سوف يقتلوا محمد (ص) فكان
تدبير الله أقوى من قريش وغيرهم، فخلعت بيات الكفار أمام
بيت النبي ينتظروا خروجه ليقتلوه، ولكن عندما علم (ص)
بذلك أمر على رضي الله عنه أن ينام في فراشه وخرج من بين
ولم يروه قال تعالى: لو جعلنا من بيت أيديهم سداً
* وأما طيب أبي بكر وخروجوا إلى جنوب مكة في غار ثور
مكتوبة به أيام، وكان عبد الله ابن أبي بكر وأخته أسماء
يحملونهما الإخبار والطعام والماء إليهم
* أتته رجال قريش يبحثون عنه في بقاع مكة حتى وصلوا
إلى الغار فوجدوا أن العنكبوت سدت على باب الغار وأن
تمام بيت عشتار على بابها وقال أبو بكر يا رسول الله
لو أن أحدهم نقر موضع لראنا فقال له النبي (ص) يا أيها
ما ظنك بأثنين الله ثالثهما، وذلك تاويل قوله تعالى
الذين كفروا فقد نصرهم الله إذ أخرجهم من الدين كفراً، أثنى
أولهما في الغار

(٦) الكتب مقالاً وافياً عن غزوة بدر

- وقتها: كانت في يوم الجمعة ١٢ رمضان سنة ٢هـ

سبب الغزوة يبلغ الرسول (ص) ان اباسفيان مقبل من الشام ومعه ٤٠ رجل يحملون اموال القریش، فامر النبي الناس بالخروج، وخرج في ٣١ رجلاً ومن الرابك ١٠٠ غيراً ومعه من الخيل عرسات

* لما علم اباسفيان بخروج النبي (ص) ارسل ابيه فم بن عمر الى قریش يخبرهم على الخروج لحماية اموالهم فخرجوا في ٩٠٠ الى اللف رجال ومعه ٧٠٠ بعيرة و١٠٠٠ عرسات

* لما علم اباسفيان بقرب النبي (ص) من بدر غير طريق القافلة واخبر قریش ان القافلة نجت، وقال ابو جهل والله لا نخرج حتى نره ماء بدر ونقيم عليه ثلاثاً ونشرب العمر

الحداث المعرلة خرج عتبة ابن ربيعة - وشيبه ابن ربيعة والوليد ابن عتبة يطلبون المبارزة فخرج لهم من المسلمين علي وعبيدة ابن الحارث وحمزة، فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة، واختلف عبيدة ففقت رجله وتمله علي وحمزة والتقى الجمعان واشتد القتال وراود دعاء الرسول وانزل الله النصر على المسلمين

نتائجها قتل من المسلمين ١٤ رجلاً اعماجين ٨ انفار وقتل من المشركين ٧٠ ومنهم من فر

* انصرف النبي (ص) من بدر ومعه الراسي والعنائيم، وامر ان يقتل النضر ابن الحارث وعقبة ابن المغيرة لكثرة عساكرهم * اشار النبي (ص) الى الراسي، فاشارة راسه بقتلهم واشاره ابو بكر بالفداء فقتلهم راساً واخذ الفدية وعاد النبي الى المدينة منقوراً وقد ادى كلمة الله

٧) تناول بقلماء غزوة أحد

كانت في شوال سنة ٦٠٥ هـ ٦ لشوال يوم الجمعة

سبها، عند ما هزموا المشركون في غزوة بدر الكبرى و
ظهر الله قوة المسلمين وضعف المشركين فوجد المشركين
أن مكانتهم قلة بين القبائل فكان عليهم الانتقام

استعداد المشركين اجتمع ابوسفيان بن حرب (كبيرهم)
... إلى ألف مقاتل و ٥٠٠ فرس و ولا درع

خروج المسلمين، عند ما علم الرسول (ص) استشارة المعلاة
واخذ يراي الشباب وهو الخروج من المدينة للحرب كان
عدد المسلمين ١٠٠٠ مقاتل و ٥٠ فرس و ١٠٠ درع
فأنزل عبد الله ابن أبي ورجع بنحو ... إلى المدينة
و واصل الرسول (ص) بمن بقي معه حتى وصل إلى جبل أحد

المعركة، فقم الرسول (ص) الجيش وجعل خلفه ٥٠ رامياً
على رأسهم عبد الله ابن الجبير وقال لهم (ص)
"إن رأيتمونا قد انتصرنا فلا تشاركونا، وإن رأيتمونا نقتل فلا
تنصرونا أكيداً القتال وقتل رابوعبيرة - حمزة - على
عدد كبير من المشركين وكان النصر في اليد للمسلمين،
فلما رأى الرماة هزيمة قريش قالوا الغنime الغنime
فزالهم عبد الله ابن الجبير بكلم الرسول (ص) فلم يسمعوا له
وذهبوا، ولم يبق على الجبل إلا عبد الله ومعه ١٠ أقروبه
استغل خالد ابن الوليد الفرصة فهاجم برجاله وقتل ١٠ جميعاً
وانتهت المعركة

استشهد من المسلمون ٧٠ حاجباً منهم حمزة

من المهاجرين والباقي من الأنصار

ومن المشركين ٩٩ و قد غر من المسلمين يومئذ

جماعة من الأعيان منهم عثمان بن عفان وقال الله عنهم

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد غفل الله عنهم إن الله عفو رحيم -

١) تحدث عن غزوة الخندق

كانت في شوال سنة ٥ هـ

سببها: لما تم خروج بني النضير وأجلاؤهم جاء عدد من خلفائهم إلى مكة، يعرضون قريش على قتال المسلمين فاستجابت قريش وبعض قبائل العرب وكانوا عشرة آلاف رجلاً

استشار الرسول (ص) أصحابه، فاستشار عليه سلمان الفارسي بحفر خندق بين العدو وبين المدينة، فأمر الرسول بحفر الخندق من شمال المدينة من الجهة الشرقية إلى الغربية وهذه الجهة التي كانوا يستطيعون الإغداء غزو المدينة منها.

وكل المشركون إلى المدينة فأغزاهم هذا الخندق، ووقفوا أمامه متحيرين وأخذوا يترامون مع المسلمين بالنبال وجعل الرسول (ص) على الخندق حرساً حتى لا يقتحمه المشركون بالليل

* كان في جيش المسلمين جماعة من المنافقين لا يعلمهم (ص) واشتبهوا من صفوف المسلمين قائلين: إن بيوتنا عمورة فردد الله عليهم (وما هي بعمورة)، وساق الله إلى المشركين «نعيم ابن مسعود» استطاع به أن يوقع بين المشركين * أرسل الله على المشركين ريحاً شديدة في ليلة شديدة البرد، فامتلات نفوس الأحزاب بالرعب ورعلوا في تلك الليلة وكفى الله المؤمنين شر القتال

الذي أشار على الرسول بحفر الخندق سلمان الفارسي الذي هرب كيد الأحزاب عن الرسول نعيم ابن مسعود

(٩) الكتب مقالاً واحداً عن فتح مكة

سببها : كانت قبيلة خزاعة قد دخلت في عهد الرسول ، ودخلت قبيلة بكر في عهد قريش ، لكن « بكر » نقضوا العهد واعتدوا على « خزاعة » وعانت قريش « بكر » بالسلاح ، وفدت « خزاعة » إلى الحرم فاتبعهم « بكر » وقتلواهم هناك ، فخرج قوم خزاعة واتوا الرسول رعيناً وأخبروه وأخبروه بما كان من قريش ، فاجابهم الرسول (ص) ويشركهم بالنهر .

✳️ شرح الرسول (ص) في التجهيز للخروج إلى مكة ، وخرج في عشرة آلاف مقاتل من المهاجرين والانصار وقبائل العرب .

واسلم ابا سفيان ، ودخل رسول الله مكة وهو راكب على ناقته ، فنزل واغتسل في بئر امرهاني ، وصلى ٨ ركعات وطأ وطأ طواف طواف القدوم .

ودعا بفتح الكعبة ، واصر بالقاء الصور المحرمة والوثائق واذن بلال على ظهر الكعبة .

ثم رد المفتاح إلى عثمان بن ابي طلحة وكان الفتح ٢٠ رمضان سنة ٨ هـ .

كتب مذكرات تاريخية مختصرة لسياتي اربعة
نظاماً ويجاب عن اثنتين فقط منهما ()

① حرب الفجار وحلف الفضول

① حرب الفجار! فقد شهد ما (ص) مع اعمامه وعمره
٥٠ سنة فكان يناولهم السهام احياناً ويقاثل معهم.
وكانت هذه الحرب بين كنانة وقيس واستمرت ٤ اعوام
وانتهت بالصلح. (٢) حلف الفضول: هو ميثاق يدعو الى
الدفاع عن الحقوق وحماية المستضعفين وشيوخهم وشهده
رصد وعمره ٥٠ عاماً.

② زواجه (ص) من السيدة خديجة: تزوج (ص) السيدة
خديجة وعمره ٢٥ عاماً وكانت امرأة تاجرة عذراء بلغها
عن الرسول (ص) وعن صدق حديثه وعظم امانته وكرم خلقه
لغبت في الزواج من محمد (ص) وبالفعل تزوجها.

مشاركته (ص) في بناء الكعبة

لما كانت قريش الكعبة تشجاروا غيبت يدع الحجر
الرسود، واتفقوا ان يحكم اول واخل عليهم فكانت
١٣٠ فقالوا جاء الريمين ورفضوا بحكمه، فامر بثوب فوضع
الحجر في وسطه، وامر كل قبيلة ان ترفع في جانب
من الجوانب ثم اخذ الحجر ووضع في موضعه
وكان عمره ٥٣ عاماً.

③

(٣) غزوة بني قريظة ! بعد هزيمة الأحزاب عرفت
~~سببها~~ خيانت بني قريظة حيث تركوا المسلمين
وعدوهم أمام الأحزاب وفروا هاربين

* وفي اليوم نفسه الذي انتهت فيه غزوة الخندق
أمر الله نبيه أن يغزو بني قريظة ، فقال (ص) له كتابه
" الإيهليلت احد منكم العمر الافرغى بني قريظة " فخرجوا مسرعين
بعد ان مكث الله المسلمين من يهود بني قريظة اختار
اختار الرسول (ص) لاسعد ابن معاذ ، سيد الروس
ليحكم فيهم ، وحكم ان تقتل الرجال وتسبي النساء والذرية
فقال (ص) " لقد حكمت فيهم حكم الله يا سعد "
وقتل من ٦٠٠ الى ٧٠٠ رجلا ، وامرأة واحدة فقط
وقسم اموال بني قريظة على المسلمين

⑤ **صالح العدنانية** كانت في ذي القعدة ٥٦ هـ

ان الرسول (ص) خرج معتمراً في ١٥٠٠ من الصحابة
فلما علم المشركون بهذا خرجوا لمداهنة عن العمرة ،
فلما علم النبي (ص) بقد المشركين خالفهم الطريق ووصل
الى العدنانية ، ثم بعث عثمان ابن عفان الى مكة ليخبرهم
ان الرسول لم يحن ليقتل احد وانما جاء معتمراً ،

فمنع المشركين عثمان ان يهتفوا بذهب النبي (ص)
ووصل خير الى الرسول ان عثمان قد عتق ، فغضب (ص)
ثم دعا صحابه الى البيعة على القتال ، غبايعوه وسميت
بيعة الرقوات ، فلما علم المشركون بتلك البيعة
اطلغوا عثمان ورجعوا في الصالح مع النبي (ص)

* **وعقد الصالح مع النبي** على ان يرجع المسلمين
عامهم هذا وان يعتمدوا في العام المقبل وان لا يقيم
عندهم اكثر من ايام عواقب (ص) ، وذهب في ١٥ هـ
ومكث في ايام وادى عمرة القضاء

(٦) **غزوة خيبر** ان اليهود من (بنى النضير - وبنى قريظة) والارحزاب لا عندما انتصر عليهم (ص) كانوا يذهبوا الى خيبر حتى امضت خيبر بها عدد كبير من اعداء الرسول حيث وادوا ان يقاتلوا المسلمين فلما علم (ص) بذلك جهز وقسم (ص) الغنمة لمن حضر صلح الحديبية فقط وتزوج (ص) في تلك الغزوة السيدة صفية رضي الله عنها وقد اهدت امرأة من يهود بنى خيبر وهي زينب بنت العكر شاه مسمومة للطعام ولما علم (ص) ترك الركل ثم دعا باليهودية وسألها لما فاسمعت الطعام فقالت ان كنت نبيا لم يضره وان كنت غير استرحنا صدك فعفا عنها وقيل ان احد المعابة اكل من الطعام ومات فقتلها (ص).

وبعد الغزوة اسلم جعفر ابن ابى طالب وامتحابه وابوه ريرة واخرويه فاعطاهم (ص) من الغنمة وقال لجعفر الا ادرى بايهما أسر يقوم جعفر ام يفتح مكة وقد استشهد في هذه الغزوة رجلان فقط -

(٧) **غزوة حنين** كانت في شوال سنة ٨ هـ اسبابها لما علمت لهوازن وثقيف بفتح مكة اجتمعوا بقيادة مالك ابن عوف واداروا ان يقاتلوا المسلمين وادعوا صيوا معهم انهم اهلهم ونسائهم ولما علم (ص) خرج في ١٢ الف رجلا فقال احد المعابة لث نغلب اليوم من قلة * استخلف (ص) على مكة عتاب ابن اسيد ولهم عام * وكانت هوازن وثقيف قد آمنوا بالمسلمين في وادي حنين ولما دخل (ص) وامتحابه وادي حملوا على المسلمين حملة رجل واحد وغر المسلمين في الرسول (ص) ثبت وامر يفر هو وابوبكر وعمر وعالي وجعفر في وادي حنونه واشتدت الحرب وفرت هوازن وثقيف

وفرت هوازت وثقيف من بيت يدي المسلمين كويبر
المسلمين يتبعونهم وآخذوا يعتلون ويأسرون وتار
رص على أموالهم وعيالهم.

① انقاذ جيش اسامة بن زيد

كان الرسول رص قبل وفاته قد اعد جيش بقيادة
اسامة ابن زيد ، ليؤمن حدود الدولة الإسلامية ويتأرض
الروم لقتلى معركة موته

واوصى رص بانقذه قبل وفاته ولكنه مات قبل ان يرح
الجيش من المدينة ، وظل اسامة بجيشه على حدود
المدينة ينتظر الأوامر ، ورأى بعض المسلمون ان
يوجه انقاذ جيش اسامة بعد القضاء على المرتدين
* واصر ابو بكر ان يتم بعث اسامة ، وعرض بعض المعاه
بتغير امير الجيش وهو اسامة كان عمره ١٧ سنة عام ١٨ هـ
وقال عمر لبوبكر الواتخذت اميراً غيري اسامة ، فقال
تلك امة يابن الخطاب أو امر غير امير رسول الله .

* وخرج اسامة بالجيش وفرت امامه الجيوش الرومانية
الرومية ، ووجد بعض القبائل قد ارتدت فقاتلهم
وهزمهم .

* وكانت انقاذ ابوبكر لجيش اسامة حكمة الله
لرأى بكر رضي الله عنه .

② جمع القرآن الكريم : بعد انتهاء حروب الردة ، اشارة عمر
على المديف بجمع القرآن ، فقال كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
فقال عمر هذا والله خير ، فامر المديف زيد بن ثابت بجمعه لونه
كان من كتاب الوحي ، فقال له ابوبكر تتبع القرآن
واجمعه وقال زيد : فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان بانقله على هذا لكنتى به بجمع القرآن .

فتح الشام في عهد عمر الفاروق

بعد انهزام الروم في معركة اليرموك، اتجه هرقل إلى حمص، ليعلنها مقراً لعماله العرب.

* إشارة عمر ابن الخطاب إلى أبو عبيدة ابن الجراح

أن يبعثوا يد مشقة لإنهاء فتح الشام

* وصل المسلمون إلى دمشق ونزل عمرو ابن العاص و هف العيوش وشد الحصار على أهل دمشق - يوماً

* ومنع المسلمون المدد أن يصل إليهم ونفذت

المؤن من عندهم ونفذ صبرهم، وتم للمسلمين فتح هذه المدينة

* ثم سار أبو عبيدة وخاله إلى حمص فاستوليا عليها ثم على الرماة - وخنسرين والبرقية - وحلب

* وعمرو ابن العاص وشرعيل قدما بيسان وحاصروا

أهلها أياماً وارتغموهم على المال والإمان

* وكتب عمرو بن العاص

* وكتب عمرو ابن العاص إلى عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه بالفتح.

١١ فتح مصر في عهد الخاروق

عند ما انتهى المسلمون من فتح الشام طلب عمرو بن العاص من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب السير إلى مصر لفتحها واستطاع إقناعه حتى لا تكون أرض الشام معرضة للغزو من الروم

* أتجه عمرو إلى حمت بابلين وهاجم المسلمون القمت بالمناجيق واستطاع الزبير أن يدخل الحصن سنة ١٥ هـ

* اضطر المقوقس إلى عقد معاهدة مع عمرو بن العاص وبمقتضى هذه المعاهدة دخل كثير من المصريين في الإسلام ومن بقي منهم كان يدفع الجزية

* أرسل عمرو ابن العاص قوة إلى الصعيد وقوة إلى صيلا وقوة إلى الفيوم ثم سار إلى الغرب وفتح يرقه ونسار عقية ابن خلف إلى زويلة ففتحها

* واتجه عمرو إلى بلاد النوبة ففتحها وبذلك فتح فتح مصر

جمع المسلمين على مذهب واحد في عهد عثمان

عثمان ابن عفان هو من جمع المسلمين على مذهب واحد ، حيث قال حذيفه يا امير المؤمنين ، ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اليهود والنصارى .

* ارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالمدحف لتسجها ثم نزلها اليها اليك ، فارسلت حفصة الى عثمان

امر زيد ابن ثابت ، وعبد الله ابن الزبير ، وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن العارض فمسحوها عن المصاحف

* وكان السبب الذي حمل عثمان على جمع القرآن للمرة الثانية هو اختلاف قراء المسلمين في القراءة

* وبعث مع كل مذهب من يرشد الناس على قراءته و امر زيد ابن ثابت ان يقرئ الناس بالمدينة

عبد الله احمد